4999 ـ خرافة ضرر الجماع يوم الثلاثاء

السؤال

سمعت أنه يجب أن لا يجامع الرجل زوجته يوم الثلاثاء وأن هناك شيء يأتي تلك الليلة ويلعن كل من فعلها تلك الليلة وسوف يعانون في المستقبل .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أعلم علمنا الله وإياك أن هذا من الخرافات والمحدثات التي لا أصل لها لا من كتاب ولا من سنة وهو من جنس كلام أهل البدع والضلال حيث قالوا أن النكاح مكروه إذا كان القمر في العقرب أو تحت الشعاع وفي المحاق وغير ذلك من منازل القمر أنظر معجم البدع لرائد صبري 656 .

وقد أباح الله الجماع في كل الأوقات والبقاع واستثنى منها :

أولاً : الجماع في نهار رمضان قال تعالى : (أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم) البقرة (187) .

ثانياً : أثناء الحيض والنفاس قال تعالى : (ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله) (البقرة : 222) .

ثالثاً : في المساجد لقوله تعالى : (ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها) البقرة 187. وغير ذلك من الأحوال كأن يكون مُحْرماً ، ومما تقدم فإنك لا تجد في الكتاب ولا في السنة ما يدل على صحة هذا القول المُفْترى ، إنما هو من الأباطيل والمنكرات التي انطلت على كثير من الناس فأصبحت عندهم معتقداً لا يحيدون ولا ينثنون عنه ، وكثيرون من الناس وطئوا زوجاتهم أيام الثلاثاء وانجبوا أولادا أصحّاء ولم يُصبهم ولا أولادهم مكروه بسبب ذلك ، أعاذنا الله وإياكم من البدع والمنكرات والله أعلم .